وعن فاك قولن وبوع بضم القاف وسكون الواو والياء بفتن قلن وبعن
بضم القاف والباء واعلم انه لا يجوز في الماضي المبني للمفعول من باب الافعال
الا اللغة المشهورة وهو الافصح فيقال في مجهول اقام اقيم بكسر القاف
اصله اقوم نقل كسرة الواو الى القاف لكون الكسرة ثقيلة ثم قلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اقيم ولذلك قال ولا يجوز الاشمام في مثل
اقيم لعدم ضم ما قبل الياء يعني ان جواز الاشمام للدلالة على ما قبل حرف
العلة في الاصل مضموم وكذا لا يجوز ان يقال اقوم بالواو ايضا اي بالواو
لكنه كما يجوز في مجهول قال قول لان جواز الواو لانضمام ما قبل حرف
العلة وهو ليس بموجود هنا اي لان جواز هذه اللغة لكون ما قبل حرف
مضموما وليس ما قبل حرف العلة في مجهول اقام بمضموم فلا يجوز ان يقال
اقوم بسكون الواو وعلى هذا مجهول استقام وسوى في مثل قلن
وبعن بين المعلوم والمجهول اكتفاء بالفرق التقديري لان اصل قلن
في المعلوم قولن بفتح القاف والواو قلبت الواو الفا ثم حذفت
الالف فصار قلن ثم ضم القاف ليدل على الواو المحذوفة واصل قلن
في المجهول قولن بكسر الواو واسكنت الواو ثم حذفت لاجتماع ال
ساكنين فالضمة في قلن للمعلوم عارضة وفي قلن للمجهول اصلية اعلم
ان الاشتراك بين المعلوم والمجهول في قلن على قول من يقول في المجهول
قولن بسكون الواو واما على قول من يقول فيه قيل لا يقع الاشتراك
بين المعلوم والمجهول لانه يقول في المعلوم قلن بضم القاف وفي المجهول

وما قبل حرف العلة في المجهول اقام ليس بمضموم صح

حكم صح

وفي المجهول قلن بكسر القاف واصل يقال هو المجهول من يقول يقال اصله
يقول الى آخره يفعل بسكون القاف وفتح الواو وفاعل بنقل حركة
الواو الى ما قبلها لضعف حرف العلة وقوة حرف الصحيح وقلبت
الواو الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها في الآن فصار كاعلال يخاف
اصله يخوف اعل بالنقل اولا والقلب ثانيا

الباب السادس

من الابواب السبعة التي ذكر في مفتتح الكتاب في بيان الناقص
وهو في استعمال علماء هذا الفن عبارة عما كان في آخره حرف علة ويقال
له ناقص لنقصانه اي لنقصان الناقص لان كون حرف العلة في الكلمة
نقصان لها فيكون حرف العلة في الآخر نقصانا في الآخر او لنقصان حرف العلة
حالة الجزم نحو لم يرم ولم يخش ويقال ذا الاربع ايضا لان فعل الامر
يصير على اربعة احرف عند الاخبار عن نفسك نحو رميت لا يقال
ما ذكرتم يقتضي ان يقال في الفعل الصحيح الثلاثي ذات الاربع ايضا
لان ماضيه يصير على اربعة احرف عند الاخبار عن نفسك لانا
نقول لا يلزم من تسمية معتل اللام بذات الاربع لكون ماضيه على
اربعة احرف في المتكلم تسميتهم الصحيح بذي الاربع لوجود هذا الوجه
فيه ايضا لان وجه التسمية لا يوجب ان يوجد التسمية في كل موضع
يوجد الوجه فيه مثلا يسمى القارورة قارورة لكونه مقر الماء ولا يلزم
ان يطلق القارورة على الكوز لكونه مقر الماء ايضا قيل ليس
للتخصيص كون ماضيه على اربعة بالاخبار وجه قلنا قد ذكرت